التمظهرات الدلالية لمفردة "البحر" في شعر حسن علي النجار

The Implicative Reflections of the Word "sea" in Hasan Alnajar's Poetry

د .رسول بلاوي
(أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة خليج فارس، بوشهر - إيران)
r.ballawy@pgu.ac.ir

تاريخ الإرسال: 2020/09/25	تاريخ القبول: 2020/12/17	تاريخ النشر: 2021/01/15

الملخص:

اشتلمت دواوين الشاعر الإماراتي حسن النجار على الكثير من المفردات التي تتردّد في نصوصه بكثافةٍ وتفرض نفسها على السياق. هذه المفردات التي تشكّل معجمه الشعري، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياته من جانب، وبالبيئة الجغرافية التي تحيط به من جانب آخر، وتحمل معها دلالات رمزية وإيحاءات خصبة. من هذه المفردات اخترنا "البحر" باعتباره مفردة ذات دلالة عميقة وموحية فأخذنا نفتّش عنها في دواوينه الثلاث بغية الكشف عن دلالاتها وما تحمله من إسقاطات نفسية ولواعج باطنية. استوحى الشاعر هذه المفردة من البيئة البحرية والتجاور مع خليج فارس. من خلال رصدنا لهذه المفردة تبيّن لنا أنّ الشاعر حسن النجار استخدمها أحياناً بمعناها الحقيقي، وأحياناً قد توسّع في دلالاتها حتى انزاحت عن معناها المعجمي لتحمل تداعيات ودلالات رمزية، وأصبحت تعبّر عن الشوق والحنين، والجمال، والوحدة، والهيجان والاضطراب.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، الرمز، البحر، خليج فارس، حسن النجار.

Abstract

The Emirate poet Hassan Alnajar's books include so many words that are clear in his texts. These words are related to his life and the place he lives and convey symbolic implications. From these words we chose "the sea" as a word which had a deep implication. So, we worked on his three books to discover the words' implications and what they have as interior and emotional effects. The poet has used the word under the influence of the immediate vicinity of the Persian Gulf. As we detected, some times Hasan Alnajar used them in their real meanings, and sometimes away from their real meanings to imply relish, beauty, loneliness, excitement, and stress.

Keywords: implication, symbol, Sea, Persian Gulf, Hasan Alnajar.

المقدمة:

أقبل الكثير من الشعراء على توظيف لفظة "البحر" في الشعر العربي القديم، لكن معظم دلالات البحر في نتاجاتهم الشعرية لم يتجاوز المفهوم المعهود في المعاجم اللغوية أو ما يرتبط به من مفاهيم مكشوفة للمتلقي فلم يتوغّل الشعراء في دلالاته ولم يتوسّعوا في أعماق مكنوناته، خلافاً للشعراء المعاصرين الذين وجدوا دلالات خصبة وموحية في "البحر" ومتعلقاته، فأصبح البحر مفهوماً واسعاً يعكس حالات من الاغتراب، والخوف، والغموض، والمجهول؛ كما يوحي أحياناً بالخصب والحياة والنماء. وفي هذا السياق قام الشعراء بتشخيص البحر ومخاطبته والتماهي معه.

أصبحت للبحر دلالات غير محدّدة في العصر الحديث؛ نظراً لمكانته العظيمة في حياة البشر، حيث «أصبح البحر في حياة الناس ذا أهمية متنامية، لاسيّما في عصر التكنولوجيا، والمخترعات الحديثة التي صار الإنسان يجوب البحار والمحيطات عليها، ويسبر بها القيعان والأغوار، ويكتشف المجاهل والأسرار، ويستخرج الكنوز الدفينة واللؤلؤ والمحار؛ ووصل إلى أبعاد وأعماق ما لم يتيسّر له الوصول إليه من قبل، وعرف ما كان من المستحيل معرفته لولا ما كان لهذه المخترعات من فضل، فأنس بالبحر وألفه، ولما فيه مصلحة الإنسان سخّره ووظّفه، وصار ملجأه ومتنفّسه، يقصده للراحة والاستحمام، ويفيء إليه هرباً من الهموم والخطوب الجسام، أمّا الشاعر، فإنّه غالباً ما قصده طلباً للوحي والإلهام»[1].

والشاعر الإماراتي حسن علي النجار[2] وجد في لفظة "البحر" طاقات دلالية منفتحة على التأويل والتحليل، فأقبل على توظيفها والتماهي معها لكي يثري نصوصه برؤى جديدة ويرفدها بايحاءات شعورية كفيلة بديناميكية النص الشعري وفاعليته. جاء هذا التوظيف لمفردة البحر ومشتقاته في شعر النجار لارتباطها الوثيق بحياته اليومية وتجربته الشعورية في هذا المجال، ثم تأثّر الشاعر بالبيئة البحرية التي يعيش فيها.

من أهمّ الدراسات التي عالجت موضوع "البحر" ودلالاته في الشعر العربي؛ كتاب "صور البحر والنهر في الشعر من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي الثاني" للباحث حسين عطوان الذي رصد الصور الشائعة للبيئة

البحرية في العصر الجاهلي وتتبّع تطوّرها في العصرين الأموي والعباسي. وأحمد عطية أفرد فصلاً لصور البحر في الشعر الجاهلي في كتابه الموسوم بـ "أدب البحر". ورسالة ماجستير عنوانها "دال البحر في شعر محمود درويش" لمها داود محمود أحمد، عام 2001م في جامعة النجاح الوطنية. وهناك بحث منشور في مجلة الأدب العربي الصادرة عن جامعة طهران تحت عنوان "قفزات جديدة لمفهوم البحر في الشعر العربي المعاصر" للباحث أمير مقدم متقي عالج فيه التطوّر الدلالي لمفهوم البحر في الشعر العربي المعاصر. وبحث آخر لمرضية آباد ورسول بلاوي تحت عنوان "موتيف النهر والبحر في شعر يحيى السماوي"، منشور في مجلة العلوم الإنسانية الدولية، العدد 20، عام 2013م وقد عالج الباحثان موتيف النهر والبحر وما يتعلّق بهما في شعر السماوي، وكشفا عن الدلالات التي يريد الشاعر التعبير عنها. لكننا من خلال بحثنا عن موضوع هذا البحث لم نعثر على دراسة تعالج "البحر" ودلالاته في شعر حسن النجار.

أسئلة البحث:

- كيف تجلّت مفردة "البحر" في دواوين الشاعر حسن النجار؟
- ما هي أسباب استخدام الشاعر لمفردة "البحر" في شعره؟
- ماهي الرموز والدلالات التي تحملها هذه المفردة في شعر النجار؟

البحر لغة واصطلاحاً:

جاء في لسان العرب: «البحر الماء الكثير، ملحاً كان أو عذباً، وهو خلاف البرّ سمّيَ بذلك لعمقه واتّساعه، وقد غلب على الملح حتى قلّ في العذب، وجمعه أبحُر، وبحور، وبحار»[3]. وجاء في جمهرة اللغة أنّ «العرب تسمّى الماء الملح والعذب بحراً إذا كثر»[4] وذكر ابن سيدة «البحر: الماء الكثير ملحاً كان أو عذباً، وقد غلب في الملح حتى قل في العذب»[5].

والبحر اصطلاحاً يُطلَق على كل تراكم كبير للمياه المالحة التي تتصّل بالمحيط. ومن خصائص أحرف كلمة (ب ح ر) هي أنّ الباء: صفتها الجهر والشدّة، والحاء: صفتها الهمس والرخاوة، والراء: الجهر والشدّة والتكرار[6].

أمّا من أسباب تسمية البحر بهذا الاسم فيقول الفيروزآبادي: «سُمي بذلك لعمقه واتساعه، وسُمي بحراً لملوحته... وإنّما سُمّي بحراً لسعته وانبساطه، وسُمّيت هذه الأنهار بحاراً لأنّها مشقوقة في الأرض شقّاً»[7]. وفي الصحاح جاء: «سُمّي بحراً لعمقه واتساعه، وسمّي الفرس الواسع الجري بحراً»[8].

البحر آية من آيات الخالق ونعمة من نعمه ومصدر من مصادر العيش؛ وقد وردت هذه المفردة في 41 موضعاً في القرآن الكريم، منها الآيات التالية: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[9]؛ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾[10]؛ ﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾[11].

البحر ودلالاته في الشعر العربي:

للبحر مكانة مرموقة في نفسية الإنسان، فهناك أشخاص يلجؤون إليه ليشتكوا له همومهم وآلامهم، وآخرون يستمتعون بالنظر إليه والتأمّل في عظمته، وهناك من يجد رزقه في هذا البحر فيشقّ عبابه قاصداً التجارة أو الصيد.

والشعراء منذ العصر الجاهلي عرفوا البحر، ووقفوا وقفات مختلفة عنده، فصوّروا فيها مظاهره الواسعة المتنوعة، وأشكال اصطناع العرب له في حياتهم، فاستوحوا منه الكثير من الصور في شعرهم. ومن أبرز هذه الصور التي شاعت في العصر الجاهلي هي تشبيه الممدوح في كثرة نواله، ووفرة عطائه بالبحر في أشد حالات فيضانه وامتلائه بالماء[12].

استلهم الكثير من الشعراء دلالاتهم الشعرية ورموزهم من البحر باعتباره مكاناً مفتوحاً واسعاً متعدّد الدلالات، «إنّ البحر فضاء جغرافي مفتوح متميّز يُعدّ المكان الأرحب والمُلهم الأكبر لمعظم شعراء العالم ومبدعيه، لما ينطوي على رموز ودلالات متعدّدة. وقد عرفه العرب منذ القدم، عرفوه في الخيج على شواطئ الخليج، وعرفوه في لبنان، وفلسطين، وسوريا، وليبيا، وتونس، المطلة على البحر الأبيض المتوسط، عرفوه في المغرب،

والأندلس المطلة على المحيط الأطلسي؛ بل طول شواطئ العالم العربي أكثر من طولها في البلاد الأوروبية الكثيرة»[13].

البحر يثري خيال الشاعر ويلهمه المعاني، وقد وجد الشعراء فيه طاقات دلاليّة خصبة فمنهم من تأثّر بجماله وعظمته، ومنهم من وجد فيه الأمل والرجاء والكرم، ومنهم من وجدَ فيه الغربة والاستلاب والخوف والاضطراب؛ فقد «جاءت صورة البحر متعددة الألوان بين اللون الكالح الظلمة المكفهر، إلى لون البريق والأمل والرجاء عند ما ترد عطاياه وتوصف ذخائره وسكانه»[14].

دلالات "البحر" في شعر النجار

كما أسلفنا أنّ الشاعر حسن علي النجار وُلِد في مدينة الشارقة، لكنه نشأ وترعرع في مدينة "خورفكان" على شواطئ البحر، وطالما نجده يتغنّى بجمال هذه المدينة وشواطئها وانفتاحها على البحر، ومن خلال رصدنا لمفردة البحر ودوالها في شعره وجدنا أهمّ الدلالات التي تنطوي عليها هي كالتالي:

أ) الشوق والحنين:

الحنين ثيمة وثيقة الصلة بالغربة خاصة لدى الشعراء الذين غادروا البلاد، فتخلّوا عن وطنهم وأرضهم وأهلهم مرغمين، ففي غربتهم أخذوا يشتكون من الفراق ويحنون إلى كلّ ما يرتبط بماضيهم في أرض الوطن، ومن أبرز هذه المعالم التي تمثّل الوطن هو البحر، فكما يقول يونغ: إنّ البحر «يرمز إلى اللاوعي الذي تتحشّد فيه آمال الإنسان وأحلامه ورغباته عارية عذراء لم تعرف قناعاً»[15]. والشاعر حسن النجار في قصيدة موسومة بـ "محرومةً يا بحر" نراه يحنّ إلى البحر ويشتاق إلى أحضانه:

محرومةٌ .. يا بحرُ من شُطآنك
مسكينةٌ .. لهفي إلى أحضانك
عينايَ دامعتان .. تكتحلُ النّوى
مشتاقتانِ إلى نسيمِ حنانك[16]

لقد "أنسن" البحر عبر مناداته (يا بحرُ) كما استخدام الشاعر مفردات دالة على مدى الشوق والحنين كـ (محرومة؛ مسكينة؛ لهفي إلى أحضانك؛

عيناي دامعتان؛ تكتحل النّوى؛ مشتاقان؛ نسيم حنانك) فكل هذه المفردات تحمل في طياتها مفاهيم توحي بالحنين والاشتياق إلى البحر. ويختم هذه القصيدة بقوله:

يا بحرُ قد طالَ الفراقُ .. وعَبرَتي
حُلُمٌ يطيرُ خَيالُهُ لجُمانك
يا بحرُ .. تكبُرُ لوعتي معجونة
بالآهِ .. تُبحِرُ في مدى أشجانِك[17]

الشاعر رفدَ السياق بشحنة شعورية، استطاعت أن تجعل من (البحر) في النص، ذا دلالة وظيفية تشير إلى مدى الحنين الذي يعتري الشاعر. ففي هذا المقبوس أيضاً نرى تزاحم المفردات الموحية بثيمة الحنين والفراق. يفتتح الشاعر هذا النص بمناداة البحر، ويخبره بطول الفراق ومدى اشتياقه له.

نخافُ على الحبّ من لحظةٍ
بها نتجرّعُ كأسَ جفانا
فإن وَخَزَتنا مواسمُ جَزرٍ
نعودُ، كأنّ الجفا ما اعترانا
كشوقِ النوارسِ للبحرِ، قِبلتُها
ساحلٌ عن هواه أبانا[18]

ففي هذا المقبوس يراود الشاعرَ حلمُ العودة، والشعور بالأمان في أحضان الوطن شأنه شأن الشعراء المغتربين؛ «فمازال الأمل يرواد خيال الشعراء، ويدغدغهم حلم الخلاص، والشعور بالأمان فالوطن في قلوبهم، وصورته في خيالهم»[19]. شعور الشاعر بالخوف ناتجٌ عن الحب ولحظة الفراق، لكنّه يأمّل نفسه بالعودة والتخلّص من هذا الشعور (نعود كأنّ الجفا ما اعترانا)، ويشبّه شوق العودة بشوق النوارس للبحر، والبحر باعتباره مصدراً من مصادر الحب والخير والعطاء فقد استلهم منه الكثير من الشعراء العاشقين في تجربتهم للتعبير عن لواعجهم وأشواقهم.

ب) الجمال والبهاء:

بالرغم من أهوال البحر وأمواجه المضطربة عند ركوبه، إلّا أنّه في الشاطئ يمثّل الجمال والبهاء، وتُعتبَر شواطئ البحار من أجمل الأماكن في المدينة حيث يلتقي عندها العشاق والأحباب، وتتراقص فيه الأمواج وتتلألأ فيه الألوان والأضواء. والشاعر حسن النجار دائماً يتغنى بجمال شاطئ مدينته "خورفكان" ويذكر البحر:

يا شاطئاً فيه الجمالُ أنارا
فغدا له سحرُ الجمالِ شعارا
يا شاطئاً متلألئاً برمالِهِ
والشمسُ تسكبُ حوله الأنوارا
والبحرُ يُهديهِ النسيمَ معطّراً
فيصوغ من أطيافه الأشعارا
بعبيره ..... يوحي إليَّ قصائدا
نغماتها تُحيي بي التّذكارا[20]

فكل شيء في هذه السطور يوحي إلى الجمال والبهاء والتلألأ، فقد بدأ الشاعر بخطاب الشاطئ الذي أنار فيه الجمال حيث غدا له شعاراً، ثم أعاد خطابه للشاطئ (يا شاطئاً متلألأ برماله) فمن الجمال إلى التلألأ، وقد ركّز على عنصر الإضاءة لكي يرسم صورة بهية من هذا الجمال (والشمسُ تسكبُ حوله الأنوارا). أمّا البحر فقد جاء به الشاعر ليكمّل صورة هذا الجمال والبهاء، فالبحر يلعب يؤدّي في هذا السياق للإسهام في ترسيم صورة الجمال، فأولاً يهدي النسيم المعطّر إلى الشاطئ، وثانياً يوحي إلى الشاعر شعراً نغماته تحيي الذكريات. في قصيدة "لوحة" يقول:

يرسمُ بحراً
ينثرُ موسيقى في الموجِ
يبعثرُ أصدافاً مصغيةً للعَزفِ
ويكملُ لوحتَهُ
بنوارس
تعبثُ بالألوان وتربكها[21]

وعلى الرغم من أنّ الفعلين (يبعثرُ وتعبث) يدلان على ارتباك في السياق، إلّا أنّ الشاعر استخدم مفردة البحر وتجاورها مع الموسيقى في هذا السياق للدلالة على الجمال والتأنّق في تجسيد الصورة، وقد اتّخذها رمزاً للمنقذ والمخلّص القوي من آلام الواقع.

ج) الوحدة والحزن:

البحر بوسعته وعظمته يحتضن الوحيد ويحلّق به في عالم خيالي آخر، فيعطيه راحة نفسية واستقراراً من خلال عودته إلى ذاته؛ فالإنسان الوحيد الحزين عندما يجاور البحر الواسع ويتأمّل انفتاحه يشعر بالحرية والأمل والحياة. والشاعر حسن النجار يلجأ إلى البحر عندما يشعر بالوحدة أو الحزن:

أجاورُ البحرَ وحدي .. علّ أغنيةً
زرقاءَ مولَعةً تأوي إلى الدفتر
تغازلُ الموجَ روحي .. وهي ظامئةٌ
لِلَفتةٍ منه .. وهو المشرقُ الأنضَر[22]

فهنا يلتجئ الشاعر إلى البحر في وحدته لعلّه يحظى بمتنفّسٍ ينطلق من خلاله للتخلّص من هذه الوحدة المقيتة. لقد أصبح البحر هنا مكاناً آمناً للوحيد كي يخفّف من آلامه التي تعتلج في قلبه. وفي النص التالي يقول:

لا تسأل .. دعني وحدي في
صحراء الحيرةِ أستسلم
لا تُلقِ سؤالك في بحر الـ
أحزانِ حصاة تتهكّم[23]

يبدأ الشاعر خطابه بالرفض من خلال تركيزه على لا النهي (لا تسأل)، وهذا يدلّ على مدى الضغوطات النفسية التي تختلج في قلبه، ثم يكشف عن هذا الهاجس الذي أثقل كاهله (الوحدة في صحراء الحيرة)؛ فيطلب من المخاطب كي لا يسأله عن هذه الحيرة التي أحاطت به من كل جانبٍ وجعلته هائماً في بحرٍ من الأحزان.

أفلستُ بعدك لا شعرٌ ولا سَمَرٌ
ولا سماءٌ ولا غيمٌ ولا مَطَرُ
ولا نسيمٌ يناجي البحرَ أشرعة

من الخيالِ .. ولا هَمسٌ ولا وَتَرُ[24]

الشاعر أرادَ أن يرسم مدى الإفلاس الذي تعرّض له بعد الحبيبة، فركّز على أداة الرفض (لا) فكرّرها ثمانيَ مرّات ليعمّق دلالات الحزن والوحدة وقد قام بتجريد البحر من هبوب النسيم العليل الذي يُخفّفُ وطأة الحزن المخيّم على المرء.

د) الهيجان والاضطراب

تعامل الإنسان مع البحر على مرّ العصور بحذرٍ وتحفّظ، وذلك بسبب رهبته واضطرابه وتلاطم أمواجه، فأصبح البحر يعني للإنسان القوّة والتحدّي والبطش؛ لكنه بالرغم من أمواجه المضطربة، يزخر بالخير والعطاء، ويجسّد عظمة الخالق. يقول النويري نقلاً عن ابن عباس أنّ سبب تموّج البحر واضطرابه هو ارتعاده من خشية الله تعالى[25]. ولهذا انبرى الشعراء في تجسيد أهوال البحر وهيجاناته لغموضه وانفتاحه على المجهول. فنرى النجار يقول:

نتحدى الزمانَ نسعى جُموحاً
لطموحٍ نريده .. لو تناءى
مركبُ العزمِ صامدٌ في بحورٍ
هائجاتٍ .. وشاطئٌ يتراءى[26]

ففي سياق الحديث عن التحدّي، والطموح، والعزم، والصمود، جاء الشاعر بمفردة "بحور" جمع البحر ونعتها بـ "هائجات" ليدلّ على مدى الصمود الذي يريد الشاعر تجسيده للمتلقي. وقد استخدم صيغة الجمع للبحر للدالة على تكثيف المعنى وترسيم شدّة الهيجان والاضطراب. في قصيدة "شواطئ الحب .." يقول:

شواطئُ الحبّ (خُورفكانُ) ما أحلى!!
تلملم النورَ في أحضانها فلّا
والبحرُ هاج تراتيلاً وأدعيةً
يذوب في الرمل عطراً يشتهي الوصلا[27]

فهذا الهيجان المسند للبحر يوحي بالحياة والخصب والنماء، وقد استخدمه الشاعر في سياق الحديث عن جمال شواطئ خُورفكان. اتّخذ الشاعر من البحر متنفساً له للخروج من ضيق الحياة حيث الفضاء الرحب

والجو ذي النسائم العليلة والانفتاح على المدى البعيد، فكتب عن البحر نصّاً وصفياً وانشيالات رومانسية جعلته يلجأ إلى مياهه للهروب من الواقع ليكون له ملاذاً يحتضنه.

الخاتمة:

– الشاعر الإماراتي حسن علي النجار قام بتوظيف مفردة "البحر" في نتاجاته الشعرية، وقد أضفى عليها دلالات رمزية وإسقاطات نفسية تكشف عن باطنه.

– لقد تأثّر الشاعر في استخدامه لهذه المفردة بالبيئة الجغرافية التي تحيط به، حيث كان البحر جزءاً مهمّاً في الحياة الاجتماعية والسياسية للبلاد.

– نرى الشاعر أبدع في استخدامه للمفردات التي تناصر "البحر" ودلالاته، فقد أجاد في انتقاء ألفاظ دالة ومعبرة ليشكّل لوحة فنيّة رائعة للبحر.

– كثافة توظيف هذه المفردة في شعر النجار توحي بمدى استحواذها على تفكيره ومده تفاعله في ترسيم الصور المائية.

– شكّلت لفظة "البحر" في شعر النجار دلالات جديدة تختلف عن المعنى المعجمي لهذه المفردة منها دلالات توحي بالشوق والحنين، والجمال، والوحدة والحزن، والهيجان والاضطراب.

الهوامش والإحالات:

---

1 أمير مقدم متقي، «قفزات جديدة لمفهوم البحر في الشعر العربي المعاصر»، مجلة الأدب العربي، السنة 4، العدد 2، 2011م، ص 3.

2 الشاعر الإماراتي حسن علي النجار وُلِد في مدينة الشارقة عام 1984 ونشأ وترعرع في مدينة خورفكان على شواطئ البحر في إمارة الشارقة. حاصل على ليسانس دراسات إسلامية من كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، وقد درسَ ماجستير اللغة العربية في جامعة الشارقة، كما يعمل مفتّش عملٍ أوّلَ في وزارة الموارد البشرية والتوطين. وهو عضو في اتّحاد كتّاب وأدباء الإمارات، وعضو في جمعية حماية اللغة العربية. له ثلاثة دواوين شعرية: حنين المرايا (2007)؛ حمام الروح (2011)؛ وعلى وسادتِهِ مسٌّ من القلقِ (2017). شارك في مسابقة أمير الشعراء في موسمه الثالث عام 2009م، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية محلياً وعربياً.

3 جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج1، بيروت، دار احياء التراث العربي، ط1، 1408هـ، مادة البحر.
4 أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، 1988م، ص 7.
5 علي بن إسماعيل ابن سيدة، المخصص، بيروت، دار أحياء التراث العربي، ط1، 1996م، ص 7.
6 صبحي الصالح، دراسات في فقة اللغة، بيروت، منشورات المكتبة الأهلية، ط2، 1962هـ، صص 31- 60؛ رمضان عبدالتواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط2، 1958م، صص 322- 328.
7 محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج1، القاهرة، المطبعة المصرية، ط3، 1993م، مادة بحر.
8 إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ج 2، بيروت، دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ، مادة بحر.
9 الجاثية / 12.
10 إبراهيم / 32.
11 الإسراء / 66.
12 حسين عطوان، وصف البحر والنهر في الشعر العربي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي الثاني، بيروت، دار الجيل، ط2، 1982م، ص 5.
13 أمير مقدم متقي، «قفزات جديدة لمفهوم البحر في الشعر العربي المعاصر»، ص 2.
14 أمل الشّعراني مصطفى طه، صفة البحر في الشّعر العربي، أطروحة دكتوراه، الفلسفة في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، الجزائر، ص 5.
15 ريتا عوض، أسطورة الموت والإنبعاث في الشعر العربي الحديث، بيروت، المؤوسسة العربية للطباعة و النشر، 1978م، ص 103.
16 حسن علي النجار، حنين المرايا، الناشر المؤلف، 2007م، ص 30.
17 المصدر السابق، ص 31.
18 حسن علي النجار، على وسادته مسّ من القلق، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2017م، ص 12.
19 منير عوض حسين المقيد، رمز البحر في الشعر الفلسطيني المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017م، ص 62.
20 حسن علي النجار، حمام الروح، الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام، 2011م، ص 63.
21 حسن علي النجار، على وسادته مسّ من القلق، ص 21.
22 المصدر السابق، ص 18

23 حسن علي النجار، حنين المرايا، ص 36.
24 المصدر السابق، ص 66.
25 أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب، ج1، القاهرة، مطبعة دار الكتب، 1933م، ص 228.
26 حسن علي النجار، حنين المرايا، ص 68.
27 حسن علي النجار، حمام الروح، الشارقة، ص 61